

284551 - خبر لا أصل له في فضل التردد خلف المؤذن .

السؤال

ما صحة حديث (من أجاب المؤذن ، وقال مثل ما يقول فله أجر ألف ألف حسنة) ؟

ملخص الإجابة

هذا الحديث لا نعلم له أصلا في كتب أهل السنة ، فلا يجوز أن ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه من الكذب عليه .

الإجابة المفصلة

السنة : أن يردد المسلم خلف المؤذن ، فيقول مثل ما يقول ، لما روى البخاري (611)، ومسلم (383) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«إِذَا سَمِعْتُمُ التَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»** .

وروى أبو داود (524) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: **«أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يُفْضَلُونَنا؟**

فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهُ»** وصححه الألباني في “صحيح أبي داود” .

إلا أنه في الحيعلتين يقول المردد خلف المؤذن : **«لا حول ولا قوة إلا بالله»** .

وينظر السؤال رقم : (220102) ، (7747) .

أما الخبر المذكور في السؤال : فلم نجد له أصلا في كتب أهل السنة ، لا بسند ولا من دون سند ، وهذا يدل على أنه خبر موضوع لا أصل له ، وخاصة لما يتضمنه من مبالغة لا شاهد لها من السنة الثابتة .

قال ابن القيم رحمه الله :

“الأحاديث الموضوعية عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلاقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم”

انتهى من “المنار المنيف” (ص 50)

والله أعلم.